

WO/PBC/37/12

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 14 مايو 2024

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة السابعة والثلاثون
جنيف، من 10 إلى 14 يونيو 2024

دراسة عن إنشاء كيان منفصل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة

من إعداد الأمانة

معلومات أساسية

1. نظرت لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)، في إطار البند 11 من جدول أعمال دورتها المعقودة في يونيو 2023، في دراسة عن إنشاء كيان منفصل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (الوثيقة WO/PBC/36/9). وبعد مناقشة ذلك البند، أوصت لجنة الميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالإحاطة علماً بما يلي:

"إن لجنة البرنامج والميزانية أحاطت علماً بمضمون "الدراسة عن إنشاء كيان منفصل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة" (الوثيقة WO/PBC/36/9) وناقشتها وقدمت إرشادات إلى الأمانة من أجل اتخاذ قرار في دورة لجنة البرنامج والميزانية لعام 2024."

2. وأعدت الأمانة هذه الوثيقة استجابةً للإرشادات التي قدّمتها لجنة الميزانية إبان دورتها السادسة والثلاثين. وتضمنت تلك الإرشادات متطلبات تتعلق بتقديم معلومات إضافية عن العواقب المالية، وآثار إدراج الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأويوف) (وربما كيانات أخرى) في خطة مستقبلية، والتأثير في الترتيبات الحالية المرتبطة بالصحة. وطلبت لجنة الميزانية من الأمانة الحصول على آراء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، ومجلس موظفي الويبو، ومتقاعدي الويبو. وترد نتيجة ذلك في قسم لاحق من هذه الوثيقة التي تقدّم أولاً شرحاً لفوائد ومخاطر عرض استثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بصفة أصول خطة، أي المصطلح المستخدم في المعيار رقم 39 "استحقاقات الموظفين" من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (إيبساس)، لقيود الأصول التي يحتفظ بها صندوق لاستحقاقات الموظفين الطويلة الأجل.

فوائد ومخاطر عرض استثمارات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بصفة أصول خطة

3. أدرج مراجع الحسابات الخارجي في تقريره المتعلق ببيانات الويبو المالية لعام 2020 توصية (التوصية 2) (ب) الواردة في الوثيقة WO/PBC/33/5) بالنظر في مخاطر وفوائد التحديد الرسمي للاستثمارات المخصصة للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بوصفها أصول الخطة لتعزيز الشفافية بشأن صافي خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وتعرض البيانات المالية للويبو حالياً خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بالمبلغ الإجمالي الذي حسبه الخبير الأكتواري. وقد حُصّصت أموال لتمويل تلك الخصوم منذ عام 2013 على النحو الذي أذنت به جمعيات الويبو. وحتى تستوفي تلك الأموال شروط القيد بصفة أصول خطة، يمكن تغيير

عرض البيان المالي لعرض خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بعد خصم الأموال المتراكمة المخصصة للتمويل. ومن شأن ذلك أن يبيّن الوضع الفعلي لأصول الويبيو وخصومها بمزيد من الشفافية والدقة.

4. وكى تتمكن الويبيو من قيد تمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بصفة أصول خطة، سيتعين على المنظمة التقيّد بمتطلبات معيار إيبساس رقم 39. وطبقاً لذلك المعيار، يقتصر قيد تمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة على الأصول التي:

- (أ) يحتفظ بها كيان في صندوق منفصل قانوناً عن الكيان المبلّغ وتكون موجودة فقط لغرض دفع استحقاقات الموظفين أو تمويلها؛
- (ب) وتكون متاحة للاستخدام فقط لدفع استحقاقات الموظفين أو تمويلها؛
- (ج) وتكون غير متاحة لدائفي الكيان المبلّغ (حتى في حالة الإفلاس)؛
- (د) ولا يمكن إعادتها إلى الكيان المبلّغ، ما لم: "1" تكن الأصول المتبقية للصندوق كافية للوفاء بجميع التزامات استحقاقات الموظفين المرتبطة بالخطة أو الكيان المبلّغ؛ "2" أو تُعاد الأصول إلى الكيان المبلّغ لتعويضه عن استحقاقات الموظفين المدفوعة بالفعل.

5. وعلى الرغم من أن توصية مراجع الحسابات الخارجي تتعلق تحديداً بخصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، فيمكن استخدام الكيان المنفصل نفسه (المشار إليه في الفقرة 4(أ) من هذه الوثيقة) للاحتفاظ بالأصول التي خصصتها الجمعيات لتمويل استحقاقات إضافية طويلة الأجل للموظفين، وهي تحديداً الإجازات السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن والأسفار وتكاليف الشحن. وينطوي ذلك على مزية إضافية وهي زيادة الشفافية في عرض البيانات المالية فيما يخص تلك الخصوم الإضافية إذ سترد المبالغ الصافية لتلك الخصوم بعد خصم الأموال المخصصة لتمويلها. وبالنسبة إلى جميع استحقاقات الموظفين هذه، ستظل الأموال التي خصصتها الويبيو من مسؤولية الكيان المنفصل وستظل متاحة لتمويل الالتزام الطويل الأجل الذي تم التعهد به لموظفي الويبيو بالحصول على استحقاقات بعد التقاعد.

6. وفي عام 2023، أُجري تحليل مفصّل لتحديد ما إذا كانت أي من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قد تمكّنت من الوفاء بمتطلبات قيد أصول الخطة وفقاً لمعيار إيبساس رقم 39. وكما ورد في الوثيقة WO/PBC/36/9، حدّد الاستعراض نهجين يستوفيان متطلبات معيار إيبساس رقم 39 فيما يخص قيد أصول الخطة واستخدمتهما بعض المؤسسات التي خضعت بياناتها المالية للتحليل. وبلي بيان هذين النهجين:

خطة متعددة أرباب العمل - يتضمن معيار إيبساس رقم 39 أحكاماً تتعلق بصناديق استحقاقات الموظفين التي تخدم كيانين أو أكثر لا يخضعان لسيطرة كيان واحد والتي تكون قادرة على موازنة أصول الخطة مقابل خصوم الخطة على النحو الذي أوصى به مراجع الحسابات الخارجي. ولما كان الموظفون الحاليون والسابقون في كل من الويبيو والأوبوف يشاركون في خطة التأمين الصحي نفسها، فسيكون بإمكان الويبيو أن تستخدم هذا النهج بعد أن وافق مجلس الأوبوف على ذلك إبّان دورته السابعة والخمسين المعقودة في أكتوبر 2023. وفضلاً عن ذلك، يمكن النظر في الطلبات المقبلة المقدّمة من كيانات أخرى للمشاركة في هذه الخطة المتعددة أرباب العمل، رغم أن إدراج كل كيان سيتطلب دراسة متأنية لضمان توافق ترتيبات تمويل التزامات استحقاقات الموظفين ونظام الموظفين مع لوائح الخطة وقواعدها. ويرد في قسم لاحق من هذه الوثيقة شرحاً لمتطلبات استخدام نهج الخطة المتعددة أرباب العمل.

مؤسسة - يمكن أيضاً استيفاء متطلبات معيار إيبساس رقم 39 بإنشاء كيان منفصل قانوناً مثل مؤسسة بموجب القانون السويسري لا تقتضي مشاركة كيانات أخرى. وفي عام 2023، استعانت الأمانة بخدمات مكتب محاماة سويسري يتمتع بخبرة في قانون المؤسسات السويسري. وقدم المكتب معلومات عن متطلبات إنشاء مؤسسة من ذلك النوع والتكاليف المرتبطة بذلك. وفضلاً عن ذلك، أجرت الأمانة مناقشات مع ممثلي البعثة السويسرية لتأكيد المتطلبات وبعض المسائل المتصلة بالضرائب وإشراف السلطات السويسرية على ذلك النوع من المؤسسات. ويرد في قسم لاحق من هذه الوثيقة شرحاً للمعلومات التي قدّمها مكتب المحاماة والبعثة السويسرية.

7. وناقشت الأمانة مسألة إنشاء كيان منفصل للاحتفاظ بالاستثمارات المخصصة لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين مع كل من مجلس موظفي الويبيو وأحد ممثلي متقاعدي الويبيو/الأوبوف في لجنة إدارة التأمين الجماعي لموظفي الويبيو. وأبدى كلاهما موافقته على إنشاء كيان من أي من النوعين، مع إبداء تفضيل طفيف لخيار المؤسسة. وناقشت الأمانة أيضاً الخيارين مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في أثناء اجتماعها في مارس 2023. وترد فيما يلي تفاصيل المداومات كما وردت في محضر ذلك الاجتماع: أُطلعت اللجنة على الخيارين قيد النظر لفصل أصول التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وتعمل الإدارة بالتنسيق الوثيق مع البعثة السويسرية لتوضيح وفهم الآثار المترتبة على إنشاء مؤسسة مستقلة، من حيث الضرائب والإشراف والمراقبة والحصانات. وكان الخيار الثاني هو كيان متعدد أرباب العمل. واتفقت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على النظر في المسألة مجدداً إبّان اجتماعها في مايو 2024، وهو اجتماع لم يُعقد بعد في تاريخ نشر هذه الوثيقة.

إنشاء خطة متعددة أرباب العمل للاستحقاقات الصحية للموظفين طبقاً لمعيار إيبساس رقم 39

8. لا ينص معيار إيبساس رقم 39 على إجراءات محدّدة لإنشاء خطة استحقاقات متعددة أرباب العمل أو لإدارة خطة من هذا القبيل. والوكالة المتخصصة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي أنشأت خطة من هذا النوع هي منظمة الصحة العالمية التي أنشأت التأمين الصحي لموظفي منظمة الصحة العالمية الذي يشمل أيضاً برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS) ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO) والوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC) ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة (UNICC) والمرفق الدولي لشراء الأدوية (UNITAID). وتعمل الخطة بوصفها خطة متعددة أرباب العمل بموجب معيار إيبساس رقم 39، وقد قبلها مراجعو الحسابات الخارجيون لمنظمة الصحة العالمية بوصفها خطة تفي بمتطلبات معايير إيبساس منذ اعتماد تلك المعايير في عام 2012. ويمكن أن تعتمد خطة الاستحقاقات الصحية للويبو/الأوبوف نموذجاً مماثلاً. وسيطلب استخدام نموذج منظمة الصحة العالمية ما يلي:

(أ) وضع اللوائح والقواعد التي ستعمل الخطة بموجبها.

(ب) إنشاء لجنة استشارية رسمية تتألف من المشاركين والمنظمات المشاركة وتكون لها مسؤوليات محدّدة.

(ج) إعداد بيانات مالية سنوية منفصلة تستوفي كل متطلبات معايير إيبساس.

(د) نشر تقرير سنوي يُتاح للمشاركين في الخطة وأعضاء مجلس إدارة المنظمة يصف أنشطة الخطة ويقدم معلومات إحصائية ومالية.

9. واستناداً إلى المعلومات التالية التي قدّمها منظمة الصحة العالمية، يمكن لموظفي الويبو والأوبوف في المقام الأول أن يستوفوا تلك المتطلبات، ولن تترتب على ذلك تكاليف إضافية كبيرة:

(أ) اللوائح والقواعد: خطة الاستحقاقات الصحية للويبو/الأوبوف هي ترتيب مؤمن عليها مع شركة CIGNA تدفع

بموجبه الويبو/الأوبوف والمشاركون أقساطاً سنوية وتحمل الشركة المخاطر المتعلقة بالاستحقاقات الفعلية المدفوعة. ولذلك، تقدّم شركة CIGNA لوائح وقواعد مفضّلة بشأن التغطية الممنوحة تُحدّث دورياً وفقاً للتغيرات التعاقدية. وتوثق إدارة الموارد البشرية في الويبو قواعد الأهلية الخاصة بموظفي الويبو لفائدة موظفي الويبو والأوبوف. وبالنسبة للويبو/الأوبوف، سيتعين توسيع القواعد المعمول بها لتوفير معلومات عن التقارير المالية، وإعداد التقارير السنوية، وواجبات اللجنة الاستشارية وعضويتها، والأحكام الحالية المتعلقة بأهلية الموظفين.

(ب) اللجنة الاستشارية: ستُنشأ لجنة استشارية ذات مسؤوليات وعضوية ماثلة لهيئة التأمين الصحي لموظفي منظمة الصحة العالمية. وستتولى اللجنة الاستشارية مسؤولية الإشراف على الخطط وإسداء المشورة إلى المدير العام ونائب الأمين العام للأوبوف فيما يخص عمليات الخطة والاستقرار المالي. ويُقترح أن تتألف عضوية اللجنة من شخص واحد تختاره لجنة البرنامج والميزانية في الويبو من بين ممثلي الدول الأعضاء، وشخصين يعيّنهما المدير العام للويبو من بين موظفي الويبو، وشخص يختاره مجلس موظفي الويبو من بين موظفي الويبو، وشخص يُختار من بين موظفي الويبو السابقين. ولن يتقاضى أعضاء اللجنة الاستشارية أي أجر مقابل خدماتهم، ولكن يمكن أن تُردّ لهم التكاليف العرضية المتكبّدة.

(ج) مراجعة سنوية للحسابات: إذا وُضعت خطة متعددة أرباب العمل للويبو/الأوبوف، فستكون الخطة كياناً منفصلاً طبقاً لمعايير إيبساس وستتطلب بيانات مالية تستوفي كل معايير إيبساس فضلاً عن مراجعة سنوية كاملة للحسابات. وستستعرض اللجنة الاستشارية مراجعة الحسابات التي ستُتاح أيضاً للدول الأعضاء في المنظمين. ومن المتوقع أن يترتب على إعداد البيانات ومراجعة الحسابات المنفصلة تكاليف ترد مناقشتها في قسم لاحق من هذه الوثيقة.

(د) التقرير السنوي: إلى جانب تقرير مراجعة الحسابات، تُعدّ هيئة التأمين الصحي لموظفي منظمة الصحة العالمية تقريراً سنوياً يُقدّم معلومات عن العضوية، واستدامة تمويل استحقاقات فرادى الموظفين المدرجة في الخطة، وتحليلاً لأداء الاستثمار؛ وسُيعدّ تقرير مماثل للخطة المتعددة أرباب العمل الخاصة بالويبو/الأوبوف في حال إنشائها. وستدرج أيضاً نسخة من البيانات المالية السنوية في التقرير السنوي إلى جانب معلومات مفضّلة عن تكوين صندوق الاستثمار وأدائه. وستُتاح هذه البيانات المالية للمشاركين والدول الأعضاء في كل منظمة. ويمكن للموظفين الحاليين في الويبو/الأوبوف جمع معظم المعلومات الواردة في التقرير، ولكن من المتوقع تكبد بعض التكاليف الإضافية لإعداد التقارير وتحديثها وترجمتها، وهو ما يرد مناقشته في قسم لاحق من هذه الوثيقة.

إنشاء مؤسسة للاحتفاظ بالاستثمارات الخاصة بالتزامات استحقاقات الموظفين

10. إن إنشاء مؤسسة منفصلة للاحتفاظ بالاستثمارات التي خصصتها جمعيات الويبو لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين سيُفي بمتطلبات الكيان المنفصل المنصوص عليها في معيار إيبساس رقم 39، ولكن يجب أن تفي تلك المؤسسة أيضاً بمتطلبات القانون السويسري الذي سُنشأ بموجبه. وعلى الرغم من أن إنشاء مؤسسة لا يتطلب إدراج رب عمل إضافي أو مؤسس مشارك، فإن موظفي الأوبوف مشمولون بعملياته لأنهم يتقاضون رواتبهم من الويبو ويخضعون لنظام موظفي الويبو ولائحته. وعلى الرغم من أنه من المتوقع أن تتمتع المؤسسة بالامتيازات والحصانات نفسها الممنوحة للويبو - ولا سيما الإعفاء من الضرائب السويسرية - فإن السلطات السويسرية لم تؤكد ذلك بعد كتابةً. وبناءً على المعلومات التي قدّمها مكتب المحاماة، ترد مناقشة المتطلبات الرئيسية وتكليفها المقدّرة فيما يلي:

- (أ) الجهة المشرفة: طبقاً للقانون السويسري، سيضمن كيان حكومي ("الجهة المشرفة") استخدام أصول المؤسسة وفقاً للغرض المقصود منها، وسيتحقق من الامتثال للأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بتنظيم أصول المؤسسة وإدارتها وتنظيمها واستثمارها. وسيضمن أيضاً تخطيط الهيكل التنظيمي والإجراءات وتوزيع المهام بوضوح واستيفاء متطلبات القانون السويسري. وستفرض الجهة المشرفة رسماً أولياً ورسماً سنوياً.
- (ب) التسجيل: يجب أن تُسجّل المؤسسة في السجل التجاري، ويتم ذلك عامّةً في الكانتون الذي تقع فيه المؤسسة. ويمكن لمكتب محاماة سويسري أن يساعد في تسجيل المؤسسة في حال إنشائها.
- (ج) النظام الأساسي: يحدّد النظام الأساسي للمؤسسة أهداف المؤسسة ووضعها غير الربحي وطريقة تمويل عملياتها. وستتولى أمانة الويبو إعداد هذا النظام الأساسي. ووفقاً للقانون السويسري، توجد قيود على تعديل أهداف المؤسسة إذ لا يجوز القيام بذلك إلا بعد مرور عشر سنوات على إنشاء المؤسسة والحصول على موافقة الجهة المشرفة. وسيُنص النظام الأساسي للمؤسسة أيضاً على شرط الحصول على موافقة المدير العام للويبو على التعديلات المقترحة قبل تقديمها إلى الجهة المشرفة.
- (د) المجلس (مجلس الإدارة): يحكم المؤسسة مجلس يعمل بوصفه مجلس إدارة. ولا ينص القانون السويسري على شروط معينة بشأن عضوية المجلس. فيُقدّم استخدام تشكيل مماثل لصندوق الادخار (صندوق المعاشات التقاعدية) التابع للاتحاد البريدي العالمي أي أن يتألف المجلس من شخص واحد تختاره لجنة البرنامج والميزانية في الويبو من بين ممثلي الدول الأعضاء، وشخصين يعينهما المدير العام للويبو من بين موظفي الويبو، وشخص يختاره مجلس موظفي الويبو من بين موظفي الويبو، وشخص يُختار من بين موظفي الويبو السابقين. ولن يتقاضى أعضاء مجلس المؤسسة أي أجر مقابل خدماتهم، ولكن يمكن أن تُردّ لهم التكاليف التراكمية المتكبدة.
- (هـ) البيانات المالية السنوية: يقتضي القانون السويسري أن تُعدّ المؤسسة حسابات سنوية بالشكل المنصوص عليه في المبادئ المحاسبية السويسرية المقبولة عموماً (GAAP). ويختلف شكل هذه الحسابات والكثير من محتواها عن المبادئ المحاسبية المستخدمة في حسابات الويبو المستندة إلى معايير إيبساس، ومن ثم يتعين إعداد تلك الحسابات بشكل منفصل. وستحتوي الحسابات السنوية على معلومات مفصّلة عن تكوين صندوق الاستثمار وأدائه وستكون متاحة للمشاركين في الخطة والدول الأعضاء في الويبو والأوبوف. وستكون الاستعانة بشركة محاسبة خارجية لإعداد الحسابات ضرورية. وفضلاً عن ذلك، تختلف المنهجية الأكتوارية التي تقتضها المبادئ المحاسبية السويسرية المقبولة عموماً عن منهجية معايير إيبساس المستخدمة في البيانات المالية للويبو والأوبوف، ولذلك سيلزم إجراء دراسة أكتوارية إضافية.
- (و) المراجعة السنوية للحسابات: يقتضي القانون السويسري أيضاً أن تعيّن المؤسسة مراجعاً للحسابات لإجراء مراجعة كاملة للبيانات المالية السنوية. ولما كانت البيانات المالية تُعدّ وفقاً للمبادئ المحاسبية السويسرية المقبولة عموماً، فمن المتوقع أن يلزم إجراء مراجعة للحسابات تكون منفصلة عن تلك التي تُجرى في الويبو.

تكليف إنشاء الخطة/المؤسسة والتكاليف المستمرة المتعلقة بالعمليات

11. قُدّرت التكاليف المتصلة بإنشاء كيان منفصل ونفقات تشغيله السنوية استناداً إلى المعلومات التي قدّمها هيئة التأمين الصحي لموظفي منظمة الصحة العالمية. وقُدّرت شركة المحاماة التي تعاقدت معها الأمانة تكاليف التشغيل غير المتكررة والسنوية المرتبطة بخيار إنشاء مؤسسة سويسرية. وترد في الجدول التالي معلومات عن الأنشطة المطلوبة وما تنطوي عليه من تكاليف إجمالية.

المؤسسة	الخطة المتعددة أرباب العمل	التكاليف
<ul style="list-style-type: none"> التسجيل رسم الإشراف إعداد النظام الأساسي للمؤسسة تنظيم مجلس المؤسسة <p>[التكلفة المقدّرة 20,000 فرنك سويسري تُدفع لمرة واحدة]</p>	<ul style="list-style-type: none"> إعداد اللوائح والقواعد تنظيم اللجنة الاستشارية <p>[التكلفة المقدّرة 15,000 فرنك سويسري تُدفع لمرة واحدة]</p>	تكاليف إنشاء الكيان
<ul style="list-style-type: none"> الرسم السنوي للإشراف إعداد البيانات المالية المراجعة السنوية للحسابات [وفقاً للمعايير المحاسبية السويسرية المقبولة عموماً] التي يجريها مراجع حسابات خارجي مستقل دراسة أكتوارية دورية تستوفي متطلبات الجهة المشرفة المساعدة المقدّمة إلى مجلس المؤسسة من ملاك الموظفين <p>[التكلفة السنوية المقدّرة 40,000 فرنك سويسري]</p>	<ul style="list-style-type: none"> إعداد البيانات المالية المراجعة السنوية للحسابات [وفقاً لمعايير إيبساس] التي يجريها مراجع الحسابات الخارجي للويبو إعداد تقرير سنوي للمشاركين وأعضاء الويبو/الأوبوف المساعدة المقدّمة إلى اللجنة الاستشارية من ملاك الموظفين <p>[التكلفة السنوية المقدّرة 52,000 فرنك سويسري]</p>	تكاليف التشغيل السنوية

12. وسيدفع الكيان المنفصل كل التكاليف الأولية والسنوية من مكاسب الاستثمارات ولن تُحمّل تلك التكاليف على الميزانية التشغيلية للويبو.

نموذج الإدارة التشغيلية

13. للحد من تكاليف تشغيل المؤسسة أو الخطة المتعددة أرباب العمل، ستواصل الويبو إدارة العمليات اليومية، بما في ذلك دفع الاستحقاقات (أي الإجازات السنوية ونفقات العودة إلى الوطن وأقساط التأمين الصحي) كما هو الحال حالياً. وسيحتفظ أمين خزانة الويبو، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات، بمسؤولية إدارة الاستثمارات التي تحتفظ بها الخطة أو المؤسسة. وستتولى شعبة الشؤون المالية في الويبو إدارة المسؤوليات المحاسبية اليومية على الرغم من أن إعداد البيانات المالية سيتطلب دعماً خارجياً كما نوقش آنفاً.

14. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على مثال لتأثير إنشاء كيان منفصل لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين في بيان الوضع المالي للويبو (بيان الميزانية) وملاحظات البيانات المالية المتعلقة بالنقد والاستثمارات والتزامات استحقاقات الموظفين. وكما ذكر آنفاً، ستُخفّض الخصوم بقيد الأموال التي خصصتها الدول الأعضاء بصفة أصول الخطة بعد خصم الالتزامات منها. ومع ذلك، سيستمر تقديم معلومات مفصلة عن الاستثمارات والتزامات استحقاقات الموظفين في البيانات.

إدارة الخطة/المؤسسة

15. بمجرد تحويل أموال الاستثمار إلى المؤسسة أو الخطة المتعددة أرباب العمل، لن تتمكن الويبو من الحصول على عائد من تلك الأموال. وهذا شرط بموجب معيار إيبساس رقم 39 "استحقاقات الموظفين" وسيشرف عليه مراجع الحسابات الخارجي للويبو. والاستثناء الوحيد هو إذا تجاوزت الاستثمارات التي يحتفظ بها أي من الكيانات الخصوم المرتبطة باستحقاقات الموظفين المحددة كما حسبها الخبير الأكتواري. وفي هذه الحالة، ستردّ الخطة المتعددة أرباب العمل أو المؤسسة للويبو والأوبوف أي فائض في الأصول الاستثمارية يتجاوز الخصوم الأكتوارية.

16. وإذا انسحبت الأوبوف من الخطة المتعددة أرباب العمل، فسيُطلب منها سداد مساهمة لتغطية الاستحقاقات التي حصل عليها الموظفون حتى تاريخ الانسحاب وفقاً لما يحدده الخبير الأكتواري الذي توظفه الويبيو. وإذا لم ينضم أي رب عمل آخر إلى الويبيو في الخطة، فستُحل الخطة وسيُتبعين على الويبيو تخصيص الأموال اللازمة لتغطية كامل الالتزامات المستحقة وفقاً لمعايير إيبساس. وسيعود حساب التزامات استحقاقات الموظفين في البيانات المالية للويبيو إلى النهج المتبع حالياً.

17. ولا يجوز حل المؤسسة إلا بقرار من الجهة المشرفة. وفي هذه الحالة، سيتعين على مجلس المؤسسة أن يخصص الأموال اللازمة لسداد كل ديون المؤسسة ثم يمكنه تخصيص ما يتبقى من الأصول للويبيو والأوبوف.

18. وبعد مرور عدد من السنوات، من المتوقع أيضاً أن تجمع المؤسسة أو الخطة المتعددة أرباب العمل استثمارات كافية لتمكين أي منهما من تولي المسؤولية عن ردّ أقساط التأمين الصحي الخاصة بالمتقاعدين ومعاليتهم إلى الويبيو والأوبوف، وعن سداد مدفوعات إنهاء الخدمة للمتقاعدين بما يغطي تكاليف العودة إلى الوطن (المنحة والسفر والشحن)، وعن سداد المستحقات عن الإجازات السنوية غير المستخدمة. وستُسدّد تلك المبالغ من المكاسب الاستثمارية المتأتية من الأموال المحوَّلة من المنظمين إلى المؤسسة/الخطة المتعددة أرباب العمل، مما سيؤدي إلى إعفاء ميزانيتي الويبيو/الأوبوف من تلك التكاليف. وسيحدّد المدير العام للويبيو، استناداً إلى تحليل أكتواري، التاريخ الذي ستبدأ فيه المؤسسة/الخطة المتعددة أرباب العمل في ردّ التكاليف إلى المنظمين، على أن يرتهن ذلك بموافقة الجهة المشرفة بالنسبة إلى المؤسسة.

19. ومع ذلك، ستحتفظ الهيئات الرئاسية للمنظمين والمدير العام للويبيو بالسلطة على ما يلي:

سياسة الاستثمار - سيظل وضع السياسة الخاصة بالاستثمارات تحت سلطة جمعيات الويبيو. وسيواصل أمين خزانة الويبيو إدارة الاستثمارات، وسيستمر تحديد الجهة المؤتمنة على الاستثمارات وفقاً لسياسة الويبيو للمشتريات، وسيستمر الخبير الاستشاري للاستثمارات الذي تختاره الويبيو في إسداء المشورة للجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات والتابعة للويبيو فيما يخص الاستثمارات التي تحتفظ بها إما المؤسسة وإما الخطة المتعددة أرباب العمل. ولذلك، ليس من المتوقع أن توجد تغييرات كبيرة في تكوين حافظة الاستثمارات الاستراتيجية في حال إنشاء المؤسسة أو الخطة المتعددة أرباب العمل.

منافع التأمين الصحي - سيستمر إرساء العقد الذي يغطي توفير التأمين الصحي لمتقاعدي الويبيو والأوبوف وفقاً لسياسة الويبيو للمشتريات، وسيستمر تحديد المنافع المتاحة للمتقاعدين وفقاً لنظام موظفي الويبيو الذي وافقت عليه جمعيات الويبيو ووفقاً لللائحة الموظفين التي أصدرها المدير العام.

استحقاقات الموظفين - سيستمر تحديد مدفوعات الإجازات السنوية غير المستخدمة والعودة إلى الوطن (المنح والسفر والشحن) وفقاً لنظام موظفي الويبيو الذي وافقت عليه جمعيات الويبيو ووفقاً لللائحة الموظفين التي أصدرها المدير العام.

التمويل - ستحتفظ جمعيات الويبيو ومجلس الأوبوف بسلطة تحديد النسبة المئوية لرسوم الرواتب (التي تبلغ حالياً 10 في المئة كحد أقصى للويبيو وستة في المئة كحد أقصى للأوبوف) المدرجة في ميزانيتي الويبيو والأوبوف. وتموّل هذه الرسوم تكاليف بعض الاستحقاقات الطويلة الأجل، وتحوّل أي أموال متأتية من الرسوم تتجاوز تكاليف الاستحقاقات إلى الاستثمارات التي ستحتفظ بها المؤسسة أو الخطة المتعددة أرباب العمل.

النظام الأساسي واللائحة - سيكون للمدير العام للويبيو سلطة الموافقة على النظام الأساسي الأولي للمؤسسة أو اللائحة الأولية للخطة المتعددة أرباب العمل فضلاً عن سلطة الموافقة على أي تعديلات لاحقة في النظام الأساسي أو اللائحة.

20. وستحتفظ الويبيو بسلطة تحديد مستوى التمويل ومستوى المنافع وسياسة الاستثمار لكلا النوعين من الكيانات. وستحتفظ المنظمة ببعض السيطرة على الطريقة التي ستضطلع بها المؤسسة بمسؤولياتها باستخدام سلطة المدير العام في الموافقة على اللائحة الداخلية. وفي حالة الخطة المتعددة أرباب العمل، ستحتفظ الويبيو بدرجة كبيرة من السيطرة لأن لائحة الخطة وقواعدها ستنبع نموذج منظمة الصحة العالمية. وستوفر البيانات المالية للويبيو والأوبوف معلومات أكثر شفافية عن صافي التزامات استحقاقات الموظفين لكل منظمة وستواصل تقديم معلومات مفصلة عن استثمارات كل منظمة والتزاماتها. ويرد في مرفق هذه الوثيقة مثال للتغييرات التي ستدرج في بيانات الويبيو المالية.

الاقتراح

21. كما نوقش آنفاً، فإن إنشاء مؤسسة أو خطة متعددة أرباب العمل ممكن وسيؤدي إلى زيادة الشفافية في عرض البيانات المالية كما أوصى مراجع الحسابات الخارجي. وبعد الاستعراض، ترى الأمانة أن وضع خطة متعددة أرباب العمل هو الخيار الأفضل. فهذه الآلية هي المعمول بها في منظمة الصحة العالمية، ويمكن لجمعيات الويبيو، التي حصلت بالفعل على موافقة مجلس الأوبوف، تنفيذ النموذج نفسه. وعلى الرغم من أن التكاليف ستكون أعلى قليلاً، فإن تنفيذ وتفعيل خطة متعددة أرباب العمل يمكن أن يديرها موظفو الويبيو وحدهم دون إشراك طرف خارجي مثل جهة مشرفة سويسرية.

22. وإن إنشاء مؤسسة سويسرية لإدارة التزامات استحقاقات الموظفين مثل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والإجازات السنوية، ومنح العودة إلى الوطن، سيختلف، على سبيل المثال، عن صندوق المعاشات التقاعدية للاتحاد البريدي العالمي الذي أنشئ بموجب التشريعات السويسرية المتعلقة بصناديق المعاشات التقاعدية. ولا توجد تشريعات مماثلة تتضمن أحكاماً محدّدة بشأن نوع المؤسسة الذي تقترحه الويبو، مما يثير احتمال ظهور مشكلات قانونية في المستقبل وتكبد تكاليف غير متوقعة حالياً.

23. وترد فيما يلي فقرة القرار المقترحة.

24. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على اقتراح إنشاء خطة متعددة أرباب العمل تستوفي الشروط المنصوص عليها في المعيار رقم 39 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتتولى المسؤولية عن الأموال التي خصصتها جمعيات الويبو ومجلس الأوبوف لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين المبيّنة في الوثيقة WO/PBC/37/12.

[يلي ذلك المرفق]

مثال على تأثير إنشاء كيان منفصل لإدارة الاستثمارات الاستراتيجية في البيانات المالية للويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
تأثير إنشاء كيان منفصل
في بيان الوضع المالي لعام 2023

مع كيان منفصل بعد التعديل 31 ديسمبر 2023	العرض الحالي كما هو 31 ديسمبر 2023	
		الأصول
		الأصول المتداولة
69,473	88,806	النقد وما يعادله (الملاحظة 1)
192,819	192,819	الاستثمارات
2,013	2,013	الاشتراكات المستحقة
77,012	77,012	الذمم المدينة من المعاملات التبادلية
341,317	360,650	
		الأصول غير المتداولة
788,981	1,018,483	الاستثمارات (الملاحظة 1)
26,389	26,389	الأصول غير المادية
326,952	326,952	الممتلكات والمنشآت والمعدات
1,142,322	1,371,824	
1,483,639	1,732,474	المجموع، الأصول
		الخصوم
		الخصوم المتداولة
21,784	21,784	الذمم الدائنة والمستحقات
18,236	18,236	استحقاقات الموظفين
103,906	103,906	التحويلات المستحقة الدفع
326,598	326,598	المبالغ المتسلمة قبل استحقاقها
264	264	المخصصات
75,817	75,817	الحسابات الجارية
546,605	546,605	
		الخصوم غير المتداولة
328,406	577,241	استحقاقات الموظفين (الملاحظة 2)
3,459	3,459	المبالغ المتسلمة قبل استحقاقها
331,865	580,700	
878,470	1,127,305	المجموع، الخصوم
		الفوائض المتراكمة
802,314	802,314	احتياطي المشروعات الخاصة
21,868	21,868	فائض احتياطي إعادة التقييم
8,056	8,056	المكاسب/(الخسائر) الأكتوارية في صافي الأصول
233,411-	233,411-	صناديق رؤوس الأموال العاملة
6,342	6,342	
605,169	605,169	صافي الأصول

الملاحظة 1 - تحويل النقد الاستراتيجي والاستثمارات إلى أصول خطة يحتفظ بها كيان منفصل
الملاحظة 2 - خصم أصول الخطة بالقيمة العادلة من خصوم استحقاقات الموظفين

الملاحظة 3: النقد وما يعادله
تأثير تحويل الودائع الاستراتيجية ذات أجل إلى كيان منفصل

مع كيان منفصل 31 ديسمبر 2023	العرض الحالي 31 ديسمبر 2023	
(بآلاف الفرنكات السويسرية)	(بآلاف الفرنكات السويسرية)	
48	48	السيولة النقدية
22,619	22,619	الودائع لدى المصارف
38,000	38,000	الودائع ذات أجل أقل من 3 أشهر
8,806	8,806	الحسابات بإخطار سابق
69,473	69,473	المجموع، النقد التشغيلي والأساسي
-	19,333	الودائع لدى المصارف
-	19,333	المجموع، النقد الاستراتيجي
69,473	88,806	المجموع، النقد وما يعادله

الملاحظة 4: الاستثمارات
تأثير تحويل الاستثمارات الاستراتيجية إلى كيان منفصل

مع كيان منفصل 31 ديسمبر 2023	العرض الحالي 31 ديسمبر 2023	
(بآلاف الفرنكات السويسرية)	(بآلاف الفرنكات السويسرية)	
183,888	183,888	الاستثمارات الطويلة الأجل (النقد التشغيلي)
8,931	8,931	الأدوات المالية المشتقة
192,819	192,819	الاستثمارات المتداولة
788,981	788,981	محفظة الاستثمارات المتوسطة الأجل (النقد الأساسي)
0	229,502	محفظة الاستثمارات الطويلة الأجل (النقد الاستراتيجي)
788,981	1,018,483	الاستثمارات غير المتداولة
981,800	1,211,302	المجموع، الاستثمارات

الملاحظة 9: التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة
تأثير قيد أصول الخطة في خصوم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة

مع كيان منفصل 31 ديسمبر 2023	العرض الحالي 31 ديسمبر 2023	
(بآلاف الفرنكات السويسرية)	(بآلاف الفرنكات السويسرية)	
468,634	468,634	التزام الاستحقاقات المحدد في بداية السنة
11,617	11,617	تكلفة الفائدة
25,554	25,554	تكلفة الخدمة الجارية
4,814-	4,814-	الاشتراكات المسددة
		(المكاسب)/الخسائر الأكتوارية للالتزام:
4,223-	4,223-	المكاسب/(الخسائر) مقارنةً بالتقديرات الأكتوارية
9,300-	9,300-	معدل توجُّه التكاليف الطبية
70,167	70,167	معدل الخصم
-	-	غير ذلك
60,867	60,867	(المكاسب)/الخسائر المتعلقة بالتغيرات في الافتراضات المالية
-	-	تكلفة المطالبات الطبية
330-	330-	الافتراضات الديموغرافية الأخرى
330-	330-	(المكاسب)/الخسائر المتعلقة بالتغيرات في الافتراضات الديموغرافية
557,305	557,305	التزام الاستحقاقات المحدد المقيّد في نهاية السنة
219,716		الأصول في بداية السنة
19,284		السيولة/الاستثمارات الإضافية
4,217-		مكاسب/(خسائر) سعر الصرف
12,612		زيادة/(انخفاض) القيمة العادلة
248,835		الأصول في نهاية السنة
308,470	557,305	صافي الخصوم المقيّد في بيان الوضع المالي

[نهاية المرفق والوثيقة]